

عمدة القاري

ذكره هنا لأجل قوله وكان ممن شهد بدرأ وعبيد الله بضم العين يروى عن أبيه عبد الله بن عتبة بضم العين وسكون المثناة من فوق ابن مسعود الهمذلي يروى عن عمر بن عبد الله بن الأرقام بن عبد يغوث الزهراني وعبيد الله بن الأرقام أسلم عام الفتح وكتب للنبي واستعمله عمر بن الخطاب على بيت المال وسبعينة بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة مصغر سبعة بنت الحارث الإسلامية وتعليق الليث وصله قاسم بن أصبع في (مصنفه) عن المطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح عن الليث بتمامه .

والحديث أخرجه أيضا في الطلاق مختصرًا عن يحيى بن بکير عن الليث عن يزيد بن أبي خبيب وأخرجه مسلم في الطلاق عن أبي الطاهر بن أبي السرح وحرملة بن يحيى وأخرجه أبو داود فيه عن سليمان بن داود وأخرجه النسائي فيه عن يونس بن عبد الأعلى وعن كثير بن عبيد وأخرجه ابن ماجه فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة .

قوله يأمره من الأحوال المقدرة قوله حين استفتته أي في انقضاء عدة الحامل بالوضع قوله يخبره من الأحوال المقدرة أيضا قوله سعد بن خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وباللام وهو منبني عامر بن لؤي من أنفسهم عند بعضهم وعند بعضهم هو حليف لهم وقال ابن هشام هو من اليمن حليف لبني عامر بن لؤي وقال غيره كان من عجم الفرس وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في قول الواقدي وذكر ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق أنه ممن شهد بدرأ وكذا في رواية البخاري قوله في حجة الوداع هذا لا خلاف فيه إلا ما ذكره الطبرى محمد بن جرير فإنه قال توفي سعد بن خولة سنة سبع وال الصحيح ما ذكره البخاري قوله وهي أي سبعة ذات حمل قوله فلم تثبت أن وضع حملها بعد وفاته أي وفاة سعد بن خولة وقال أبو عمر وضعت بعد وفاة زوجها بليل وقيل بخمس وعشرين ليلة وقيل بأقل من ذلك قوله فلما تعلت بفتح العين المهملة وتشديد اللام يقال تعلت المرأة من نفاسها وتعللت إذا خرجت منه وظهرت من دمها قوله تجلت أي تزينت قوله للخطاب بضم الخاء المعجمة جمع خاطب قوله أبو السنابل بفتح السين المهملة والنون وبالباء الموحدة وباللام ابن بعد بفتح الباء الموحدة وإسكان العين المهملة وفتح الكاف الأولى وهو منصرف واسمها عمرو قاله الكرماني وقال أبو عمر في باب الحاء في (الاستيعاب) حبة بن بعك أبو السنابل القرشي العامري وهو مشهور بكنيته وحبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وذكر في باب الكنى أبو السنابل بن بعك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري وأمه عمرة بنت أوس منبني عذرة بن هذيم قيل اسمه حبة بن بعك من مسلمة الفتح كان شاعراً وما مات بمكة

روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الإسلامية قوله لعلك ترجين من الترجية وفي رواية مسلم فقال أبو السنابل مالي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح إنك وإنما أنت بنات ناكحة إلا إذا ليس من شأنك النكاح ولست من أهله يقال امرأة ناكحة مثل حائض وطالق ولا يقال ناكحة إلا إذا أرادوا بناء الاسم لها فيقال نكحت فهي ناكحة قوله إن بدء لي أي ظهر لي .

وفي مسلم بعد هذا قال ابن شهاب فلا أرى بأساً أن تتزوج حين وضع وإن كانت في دمها غير أنها لا يقربها زوجها حتى تظهر قلت وهذا قول أكثر الصحابة والفقهاء وتأولوا قوله تعالى يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً (البقرة 234) في الحال دون الحامل عملاً بالآية الأخرى وهي وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن (الطلاق 4) وروى عن علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهم إنها تعتد بآخر الأجلين وبه قال سحنون حكاها عنه عبد الحق وعند أصحابنا عدة الحامل بوضع الحمل سواء كانت حرة أو أمة وسواء كانت العدة عن طلاق أو وفاة أو غير ذلك لأن آية الحمل متأخرة فيكون غيرها منسوخاً بها أو مخصوصاً .

تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس .

أي تابع الليث أصبغ بن الفرج المصري أحد مشايخ البخاري في روايته الحديث المذكور عن عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد وهذه المتابعة رواها الإمام عيلي من طريق محمد بن عبد الملك بن رنجويه عن أصبغ .

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولىبني عامر بن لؤي أن محمد بن إياض بن البكير وكان أبوه شهد بدرأ أخبره